

المجلس 3 من شرح) كتاب التوحيد(| برنامج أساس العلم 7341 (الأحساء) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

مساك الله بالخير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الاساس. والصلاة والسلام على عبد الله ووصوله محمد صفوة الناس. وعلى اله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب السادس من برنامج اساس العلم في - 00:00:00

السادسة سبع وثلاثين واربعمئة والف. بمدينة السادسة مدينة الاحساء. وهو كتاب الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر. الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله - 00:01:10

رحمه الله باب الشفاعة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعلنا مسلمين وامتن علينا بتمام النعمة وكمال الدين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايقنا وللحاضرين - 00:01:40

والمسلمين؟ قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد باب الشفاعة مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد. بيان برهان اخر من براهين التوحيد. وهو - 00:02:05

الله عز وجل الشفاعة ملك الله عز وجل الشفاعة وانها لا تكون لاحد الا باذنه وانها لا تكون لاحد الا باذنه. فهو سبحانه حينئذ بالعبادة احق وهو سبحانه حينئذ في العبادة احق - 00:02:31

والشفاعة عند علماء الاعتقاد هو سؤال الشافع لها سؤال الشافعي الله جلب نفع للمشفوع له جلب نفع او حصول نفع للمشفوع له وهذا النفع المطلوب حصوله يكون تارة جلب خير ويكون تارة دفع شر. وهذا - 00:03:03

الخير المطلوب حصوله النفع المطلوب حصوله يكون تارة جلب خير فيكون تارة اخرى دفع شر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله عز وجل وامر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم - 00:03:36

ولي ولا شفيع وقوله قل لله الشفاعة جميعا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملكنا في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى وقوله قل ادعوا - 00:03:58

زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من الشرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قال ابو العباس رحمه الله نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون - 00:04:18

فنفى ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عوناً لله. فلم يبق الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب. كما قالت كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ابتغى فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتبهة يوم القيامة كما نفاها القرآن واخبر النبي صلى الله -

00:04:38

الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفى تشفع وقال ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فتلك الشفاعة

لاهل الاخلاص - 00:04:58

باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان

بان يكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفعها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع وقد بين النبي صلى الله عليه - [00:05:18](#)

سلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. انتهى كلامه رحمه الله. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود ترجمة خمسة الا فالدليل الاول قوله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم. الاية - [00:05:38](#)

على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. فنفى سبحانه ان يكون لاولئك الخائفين وجل شفيع دونهم والشفيع المنفي وجوده هو الشفيع المبتدئ بالشفاعة دون اذن الله. هو الشفيع - [00:05:58](#)
المبتدأ بالشفاعة دون اذن الله واما مع الاذن فان الله اثبته. فقال ما من شفيع الا من بعد اذنه. اما مع الاذن فان الله اثبته فقال ما من شفيع الا من بعد اذنه. والدليل الثاني قوله تعالى قل لله - [00:06:33](#)

جميعا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لله الشفاعة فان تقديم الجاني والمجرور ياخذ صدي الحصر فاصل الكلام الشفاعة لله والآخر في قوله جميعا فانه تأكيد جميع فانه تأكيد لانحصار جميع ملكها في الله وحده فانه تأكيد - [00:07:00](#)
جميع ملكها في الله وحده. والدليل الثالث قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا باذنه. ودلالته على مقصود ترجمة قوله الا باذنه. فاثبت شفيعا - [00:07:39](#)

تكون شفاعته باذن الله. فاثبت شفيعا تكون شفاعته باذن لا وذلك يقتضي ابطال شفاعة شافع بدون اذن الله. وذلك يقتضي ابطال شفاعتي. شافع بدون اذن الله. والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا - [00:08:05](#)
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى فنفى سبحانه وتعالى نفع شفاعتي الملائكة المقربين الا باذن الله سبحانه وتعالى ورضاه. الا باذن الله سبحانه وتعالى ورضاه - [00:08:37](#)

فاذا وجد شفع الشافعون. فاذا وجد شفع الشافعون. واذا فقد امتنع شفاعته واذا فقد امتنعت شفاعتهم. والدليل الخامس قوله تعالى قل الذين زعمتم من دون الله الاية والتي بعدها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - [00:09:11](#)

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فافضل سبحانه نفع الشفاعة الا بصور الاذن منه. فافضل سبحانه نفع الشفاعة الا بصور الاذن منه ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى كلام ابن تيمية الحفيد المبين معنى الدليل - [00:09:49](#)
الدليل الخامس. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الايات الثانية الشبهات المنفية الثالثة صفة الشفاعة المثبتة رحمه الله الثانية صفة الشفاعة المنفية وهي شفاعة الخالية من اذن الله ورضاه. وهي الشفاعة الخالية من اذن الله ورضاه - [00:10:19](#)

قوله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة وهي المشتملة على اذن الله ورضاه وهي المشتملة على اذن الله ورضاه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع السادسة - [00:10:49](#)

اسعد الناس بها السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان حقيقتها. قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى تهدي من احببت مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد. وهو خلوص من - [00:11:19](#)

كالشفاعة لله وحده خلوص ملك الشفاعة لله وحده فلا يشاركه فيه احد فلا يشاركه فيه احد ولو كان اعظم الخلق وخيرهم وهو محمد صلى الله عليه وسلم فانه لم يملك هداية من احب في الدنيا. فانه لم يملك هداية من احب في الدنيا - [00:11:41](#)
فكيف يملك له شيئا في الآخرة؟ فكيف يملك له شيئا في الآخرة الفرق بين هذه الترجمة وسابقتها ان الترجمة السابقة في اثبات ملك الله الشفاعة وهذه الترجمة في اثبات انفراد الملك. في اثبات انفراده - [00:12:18](#)

ذلك الملك فان من ملك يتصور ان يكون هو مالكا وغيره ايضا يملكه. يتصور ان يكون هو مالكا وغيره ايضا يملك فاتبع المصنف تلك الترجمة بهذه الترجمة المحققة انفراد الله عز وجل بملك الشفاعة - [00:12:52](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه انه قال لما حضرة ابا طالبين وفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عمي قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له - [00:13:21](#) وترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قاله هو على ملة ابي المطلب يقول لا اله الا الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. فانزل الله عز وجل - [00:13:43](#)

امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة جليلين. فالدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي - [00:14:03](#)

من احببت الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انك لا تهدي من احببت ففيه نفي قدرته صلى الله عليه وسلم على ايصال نفع ففيه نفي صلى الله عليه وسلم على ايصال نفع لمن احب بهدايته في الدنيا. لمن احب - [00:14:23](#)

بهدايته في الدنيا. التي هي دار الاملاك. التي هي دار املاك فاجدروا ان لا يملك له شيئا في الآخرة. فاجدر الا يملك له شيئا في الآخرة فلا يقدر على الشفاعة له الا باذن الله. فلا يقدر عن الشفاعة له - [00:14:53](#)

الا باذن الله. فلا يملك هو من الشفاعة شيئا. فلا يملك هو من الشفاعة شيئا والدليل الثاني حديث المسيب بن حزم رضي الله عنه والد سعيد انه قال لما حضرت ابا طالب للوفاء الحديث متفق عليه. ودلالته على - [00:15:24](#)

الترجمة في كون القصة المذكورة سببا لنزول الاية المتقدمة في كون القصة سببا لنزول الاية المتقدمة. فالقول فيه كالقول في الدليل السابق فالقول فيه كالقول في الدليل السامح فانه تابع له. نعم - [00:15:54](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احببت ولكن ان الله يهدي من يشاء الاية الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا وان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربان من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم -

[00:16:22](#)

الثالثة هي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا اله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم. الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال لرجل قل لا اله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. رحمه الله الرابعة ان -

[00:16:42](#)

ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا الله قبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. لانهم علموا ان المراد قولها - [00:17:02](#)

مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها. لانهم علموا ان المراد قولها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها. لا مجرد التلفظ بها. لا مجرد التلفظ بها فهو ومن معه اعلم ممن يجعل المراد - [00:17:22](#)

التلفظ فقط فهو معه اعلم ممن يجعل المراد التلفظ فقط. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالغته في اسلام عمه السادسة الرد على من زعم اسلام عبد المطلب - [00:17:49](#)

واسلافه السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهى عن ذلك. الثامنة من ضرة اصحاب السوء على الانسان التاسعة مضرة تعظيم اسف والاكابر قوله رحمه الله التاسعة مضرة تعظيم الاسلاك والاكابر اي اذا جعل - [00:18:09](#)

قولهم حجة عند التنازع. اي اذا جعل قولهم حجة عند التنازع دون الرجوع الى قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم دون الرجوع الى قول الله وقول رسوله صلى الله عليه عليه - [00:18:29](#)

وسلم فان خلا من هذا فالاصل في الاسلام الاقتداء بالاسلاف والاكابر فان خلا من هذا فالاصل في الاسلام الاقتداء بالاسلاف والاكابر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك. الحادية عشرة. الشاهد لكون الاعمال

بالخواتيم لانه لو قالها لنفعتك - [00:18:49](#)

الثانية عشرة التعامل في كبر هذه الشبهة في قلوب الظالمين لان بالقصة انه لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكبيره فلاجل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصروا عليها. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلول -

بالصالحين مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد. بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع الظهور براهين التوحيد وانه هو الغلو في الصالحين. وانه هو الغلو في الصالحين - [00:19:39](#)

والغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط. مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط احسن الله اليكم قال رحمه الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى - [00:20:07](#)

قالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا قال رضي الله عنه فلما هلك واوحى الشيطان الى قوم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصبا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك - [00:20:35](#)

ونسى العلم عبت. وقال ابن القيم رحمه الله قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم. ثم قال عليهم الامد فاعبدوهم. وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد - [00:20:55](#)

الله ورسوله اخرجته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلك هم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك ثلاثا. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة - [00:21:15](#)

خمس ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. ودلالته على الترجمة في قوله لا تغلوا في دينكم. نهيا عنه وزجرا لهم نهيا عنه وزجرا لهم. والنهي للتحريم - [00:21:35](#)

والغلو الذي افترقوه والغلو الذي اقترفوه غلوهم في الصالحين. غلوهم في الصالحين كعيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام واهم مريم. كعيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام واهم مريم. وعزير فان النصارى غلوا في الاولين وغنت اليهود في عزير فان النصارى غلوا في الاولين - [00:22:02](#)

وغلت اليهود في عزير. فنهاهم الله عز وجل عن ذلك. وكان منشأ وقوعهم في الشرك غلوهم في اولئك الصالحين. وكان منشأ وقوعهم في الشرك غلوهم في اولئك الصالحين حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى وقالوا لا تذرنا الهتك - [00:22:40](#)

الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الخبر عما وقع لقوم نوح عليه عليه الصلاة والسلام ما فيه من الخبر عما وقع لقوم عليه الصلاة والسلام ان الشرك ابتدأ فيهم بتعظيمهم الصالحين الخمسة - [00:23:10](#)

ان الشرك ابتدأ فيهم بتعظيمهم الصالحين الخمسة. المذكورين في الاية وهم ود وسواع ويغوث ويعوق والدليل الثالث حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضروني - [00:23:41](#)

الحديث متفق عليه. وهو عند مسلم باصلا لا لفظه. وهو عند مسلم لا لفظه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تطروني. كما اعذرت النصارى ابن مريم لا تغروني كما اطرت النصارى ابن مريم - [00:24:13](#)

فلها صلى الله عليه وسلم عن اطرائه وبين ما فسد به دين النصارى. وبين ما وسادات به دين النصارى. وهو اضغاؤهم نبي الله عيسى. وهو ابراء وهم نبي الله عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:24:42](#)

والاضراء هو مجاوزة الحد في المدح بالكذب فيه. مجاوزة الحد في مدح بالكذب فيه والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم - [00:25:09](#)

والغلو الحديث رواه النسائي وابن ماجه واسناده صحيح وميض المصنف لراويه وهو ابن عباس كما تقدم ذكره. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. اي انما اهلك الامم - [00:25:34](#)

متقدمة عليكم بوقوعها في الشرك الغلو في الصالحين. انما اهلك الامم المتقدمة عليكم بالشرك الغلو في الصالحين كما تقدم في خبر قوم نوح وفي اهل الكتاب من اليهود والنصارى والدليل الخامس هو حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك - [00:26:03](#)

المتنطعون قالها ثلاثا رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعين. وهم المتصفون بالغلو واصل التنطع التقعر في الكلام. واصل التنطع التقعر في الكلام. ثم استعمل في كل - [00:26:36](#)

غلو ثم استعمل في كل غلو فكل غلو يهلك صاحبه. فكل غلو يهلك صاحبه. ومن اعظمه الغلو في الصالحين ومن اعظمه الغلو بالصالحين. فانه يهلك اهله بايقاعهم في الشرك. فانه يهلك اهل - [00:27:06](#)

بايقاعهم في الشرك. اذ يرفعون اولئك الصالحين فوق قدرهم. اذ يرفعون اولئك الصالحين فوق قدره. ويجعلون لهم ما ليس لهم. ويجعلون لهم ما ليس لهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب او بابين بعده تبين له غربة الاسلام ورأى من قدرة الله وتقريبه - [00:27:33](#)

لقلوب العجب الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين. الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك كمع معرفة ان الله ارسلهم الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفطر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله - [00:28:04](#)

مزج الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا وظن من بعدهم انهم ارادوا به غيرة السادسة تفسير الاية التي في سورة نوح السابعة جبلة ادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد - [00:28:24](#)

نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر. التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة. ولو حسن قصد الفاعل العاشرة معرفة القاعدة وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. الحادية عشرة مضرة الوقوف على القبر لاجل عمل صالح. قوله رحمه الله الحادية - [00:28:44](#)

عشرة مضرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح. اي الإقامة عليه لاجل امل صالح اي الإقامة عليه لاجل عمل صالح وهو الشوق الى العباد. وهو الى العباد فانهم ارادوا باعتكافهم على قبورهم فانهم ارادوا باعتكافهم على قبورهم - [00:29:04](#)

يتذكروا سابق احوالهم في عبادة الله ان يتذكروا سابق احوالهم في عبادة الله فتحملهم تلك الحال على الاجتهاد في العباد. فتحملهم تلك الحال على الاجتهاد في العباد. فافضت بهم الى عبادتهم من دون الله. نعم - [00:29:34](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية عشرة معرفة يعني التماثيل والحكمة بازالتها الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب قراءتهم اياها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم - [00:30:03](#)

حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات. واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه هو الكفر المبيح للدم والمال. الخامسة عشر التصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة السادسة عشر ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك رحمه الله السادسة عشرة - [00:30:23](#)

ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك. اي العلماء باخبارهم اي العلماء العارفون باخبارهم واحوالهم. لا العلماء العارفون هنا بالله وامره. لا العلماء العارفون بالله وامره. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطوني كما اطعت النصارى ابن مريم - [00:30:43](#)

على ان بلغ البلاغ المبين العلم ففيها بيان معرفتي قدر وجوده ومضرة فقده رحمه الله التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. ففيها بيان معرفة قدر وجوده. وهو حفظ التوحيد - [00:31:23](#)

ومضرة فقده وهو ذهاب التوحيد قدر وجوده وهو بقاء التوحيد ومضرة فحذه وهو ذهاب التوحيد. فاذا فبقي العلم في الناس منشورا حفظهم من التعلق بغير الله وعبادته فبقي التوحيد فيهم. واذا فقد العلم منهم وقعوا في الشرك. نعم - [00:31:53](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء قال رحمه الله باب ما جاء من التغليظ فيما من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ مقصود الترجمة - [00:32:25](#)

بيان بطلان عبادة الصالحين بيان بطلان عبادة الصالحين ببيان حرمة عبادة الله عند قبر رجل صالح. ببيان حرمة عبادة الله عند قبر رجل صالح وذكر ان الشريعة غلظت في هذا - [00:32:43](#)

وذكر ان الشريعة غلظت في هذا سدا للذريعة. سدا للذريعة والتغليظ هو تعظيم النهي. والتغليظ هو تعظيم تعظيم النهي واذا كانت عبادة الصالحين باطلة فاولى بطلان عبادة غيره. واذا كانت عبادة - 00:33:13

حين باطلة فاولى بطلان عبادة غيرهم. ممن لا يبلغ قدرهم من الناس او من هو من الجمادات كالاشجار والاحجار. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأبي الحبشة - 00:33:46

وما فيها من الصور فقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك واولئك شرار الخلق عند الله فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل ولهما رضي الله عنها انها قالت لما - 00:34:17

لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك. لعنة الله على اليهود النصارى اتخذوا قبور انبياء مساجد يحذروا ما صنعوا ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجه. ولمسلم عن جندب - 00:34:37

ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت في خمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني - 00:34:57

خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا ثلاث فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعنة وهو في السياق من فعله. والصلاة عندها من ذلك والا - 00:35:07

لم يبنى مسجد وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبينوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى به يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت هي الارض مسجدا وطهرا ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا - 00:35:27

ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد رواه ابو حاتم في صحيحه. ذكر المصنف رحمه الله كيف مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم اولئك شرار الخلق عند الله. اولئك شرار خلقي عند الله. فجعلهم من شر الخلق فجعلهم من شر الخلق - 00:36:07

لما قصدوا عبادة الله عند قبر الرجل الصالح. لما قصدوا عبادة الله اذا قبل الرجل الصالح فانهم كانوا يبنون على قبورهم فانهم كانوا يبنون على قبور الصالحين مساجد فانهم كانوا يبنون على قبور الصالحين مساجد. ليعبدوا الله ليعبدوا الله - 00:36:39

فغلظت حالهم بجعلهم شرار الخلق فغلظت حالهم بجعل شرار الخلق واذا كانت تلك حالهم وهم يعبدون الله فان من عبد اولئك الصالحين شر منهم واذا كانت تلك حالهم وهم يعبدون الله فان من عبد اولئك الصالحين شر منهم. والدليل الثاني - 00:37:09

حديث عائشة رضي الله عنها ايضا انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ومعنى قولها لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي لما حضره الموت - 00:37:41

على مقصود الترجمة في قوله لعنة الله على اليهود والنصارى. لعنة الله على اليهود والنصارى صار فاخبر عن لعنهم فاخبر عن لعنهم لما قصدوا عبادة الله عند قبر صالح لما قصدوا عبادة الله عند - 00:38:01

من رجل صالح باتخاذ قبره مسجدا. واولى باللعن من عبد ذلك الصالح. واولى باللعن من عبد ذلك الصالح. والدليل الثالث هو حديث جندب ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت - 00:38:32

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس. ودلالته على مقصود ترجمة في قوله الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم عن ذلك - 00:38:52

فاخبر صلى الله عليه وسلم عن حال اليهود والنصارى ذما لهم. ذما لهم انهم كانوا يعبدون الله عند قبور انبيائهم. انهم كانوا يعبدون قبور انبيائهم وانهم كانوا يعبدون الله الى قبور انبيائهم. فاذا ذموا لاجل هذا فذموا من عبد اولئك الانبياء - [00:39:23](#)
اي او لا؟ فاذا ذموا لاجل ذلك فذموا من عبد الانبياء اولى. ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد. فقال فلا تتخذوا القبور مساجد لذا فاني انهاكم عن ذلك. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس -

[00:39:53](#)

الحديث رواه احمد وابن حبان في صحيحه واسناده حسن وابن حبان هو المذكور في قول المصنف رواه ابو حاتم. فهو محمد بن حبان المفتي وكنيته ابو حاتم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس - [00:40:23](#)
فجعل من شر الناس من عبد الله عند قبر رجل صالح. من عبد الله عند قبر رجل صالح فاتخذ قبره مسجدا. فاتخذ قبره مسجدا. وشر منه كما تقدم من عبد - [00:40:55](#)

الصالحة من دون الله وشر منه كما تقدم. من عبد ذلك الصالح من دون الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل العلماء ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعلة - [00:41:15](#)
الثانية النهي عن التماثيل وغلظ الامر. الثالثة العبرة بمبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزاع لم يكتفي بما تقدم. الرابعة عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى - [00:41:35](#)

وفي قبور انبيائهم السادسة لعنه اياهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره. الثامن قوله رحمه الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره اي الا نفعل به - [00:41:55](#)
ما فعلت اليهود والنصارى اي ان لا نفعل به ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبيائهم فالتحذير مخصوص بالمعنى المذكور. فالتحذير مخصوص بالمعنى المذكور. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة معنى اتخاذها مسجد العاشرة انه قارن بينما اتخذها وبين من - [00:42:15](#)

عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعهما خاتمته. الحادية عشر ذكره في خطبته قبل موته بخمسين رد على الطائفتين اللتين هما اشر واهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف من الثنتين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجاهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك هو عبادة القبور وهم - [00:42:46](#)

اول من بنى عليها مساجد اثني عشر رحمه الله الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر واهل البدع. اي من الفرق المكتسبة الى الاسلام بل اخرجهم بعض السلف من الثنتين والسبعين فرقة. اي جعلوهم كفارا - [00:43:06](#)
فالدين فان الفرق في دائرة الاسلام. وان كانوا مبتدعة فان الفرق في دائرة الاسلام وان كانوا مبتدعة. واما الخارجون عن ملة الاسلام فانهم يسمون ايش كفار لكن ماذا يسمون فانهم يسمون مللا فانهم يسمون مللا. فالفرقة ما خرج عن الجماعة - [00:43:36](#)
البدعة ولم يخرج من الاسلام. فالفرقة ما خرج عن الاسلام ما خرج عن الجماعة بالبدعة ولم تخرج عن الاسلام. واما الملة فهو فهي ما خرج عن الاسلام. وفارق الجماعة قال وهم الرافضة والجهمية. فهم معدودون عند جماعة من - [00:44:18](#)

ممن خرج عن الاسلام. فاما الرد على الرافضة ففي ابطال عملهم في بناء المشاهد على القبور. فاما الرد على الرافضة ففي ابطال عملهم ببناء المشاهد على القبور. فهم اول اول من بنى عليها المساجد وجعل لها المشاهد. واما الجهمية - [00:44:48](#)
رد عليهم في قوله صلى الله عليه وسلم ولكني خليل الله ففيه اثبات محبة الله لخلقه والجهمية ينفون صفاته. ففيه اثبات محبة الله لخلقه. والجاهمية ينفون صفات سبحانه ومحبه احد من خلقه هي صفة من صفاته سبحانه. نعم - [00:45:18](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية عشر ما بلى به صلى الله عليه وسلم من شدة الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلاء الرابعة عشر التصريح بان من المحبة الخامسة عشر والتصريح بان الصديق افضل بانها اعلى من ايش - [00:45:47](#)
من المحبة يعني الخلعة اعلى من المحبة. ولذلك تسمية النبي صلى الله عليه وسلم بالحبيب له عن مرتبة الكمال. تسميته صلى الله

عليه وسلم بالحبيب تنقيص له عن مرتبة الكمال. فهو صلى الله عليه وسلم الحبيب - [00:46:06](#)

قوة زيادة. فمرتبته صلى الله عليه وسلم من ربه انه خليل رب العالمين. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة عشر التصريح بان الصديق افضل الصحابة السادسة عشرة الاشارة الى خلافته. قال المصنف رحمه الله - [00:46:26](#)

باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله مقصود الترجمة ببيان ان الغلو في قبور الصالحين يؤول الى جعلها اوثانا. يؤول الى جعلها اوثانا تعبد - [00:46:46](#)

من دون الله وتقدم ان الغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط. واما الاوثان فهي جمع وثن. وهو اسم لكل ما يعبد من دون الله. واما الاوثان فهي جمع وثن وهو اسم لكل ما يعبد من دون الله - [00:47:12](#)

فاذا بني في قبور الصالحين بالعكوف عندها او اتخاذها مساجد او غير ذلك وقع الناس في الشرك فعبدت تلك القبور من دون الله. فصارت او نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد اشتد غضب الله على قوم - [00:47:47](#)

اتخذوا قرى انبياء مساجد ولابن جرير بسنده عن سفيان عن من صنع مجاهد في قوله تعالى فرأيتم اللات والعزى انه قال كان يلت لهم فما تتعاكف على قبره وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان يرد السويق للحاج وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه - [00:48:23](#)

سلم زيارات القبل والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه اهل السنن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار رحمه الله وهو احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - [00:48:43](#)

الحديث رواه مالك مرسلًا. رواه مالك مرسلًا وهو ضعيف لارساله. وله يتقوى بها وله شواهد يتقوى بها. فيكون حديثًا صحيحًا فيكون حديثًا صحيحًا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:49:10](#)

اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد فهو دعاء منه صلى الله عليه وسلم ان يقي قبره فهو دعاء منه صلى الله عليه وسلم ان يقي قبره من ان يجعل وثنا - [00:49:40](#)

يعبد من دون الله مع ذكر موجب وقوعه كذلك مع ذكر موجب وقوعه كذلك. في قوله اتخذوا انبيائهم مساجد في قوله اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. فالغلو في قبور الانبياء يجعلها مساجد - [00:49:58](#)

اوثانا تعبد من دون الله. والدليل الثاني حديث مجاهد وهو ابن جبر المكي الله احد التابعين انه قال في تفسير قوله تعالى افرايتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم زويقة فمات الحديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده صحيح. ودلالته - [00:50:36](#)

وعلى مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره اي اقاموا عليه تعظيمًا له. اي اقاموا عليه تعظيمًا له. فانتهى غلوهم الى ان عبدوه من دون الله. فانتهى غلوهم فيه الى ان عبدوه من دون الله - [00:51:06](#)

فصار وثنا يعبد والمراد به اللات. فانه هو الذي على الوصف المذكور. والمراد به اللات فانه هو الذي على تصنيف المذكور والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية المذكورة انه قال كان يلد - [00:51:33](#)

الحاج رواه البخاري. والسويق هو دقيق الحنطة او الشعير ولدته خلقه وبلغه بالسمن بالسمن او غيره. ولدته خلطه ومله بالسمع او غيره ودلالته على مقصود الترجمة في كون اللات رجلاً صالحاً في كون اللات رجلاً صالحاً - [00:51:57](#)

فغلو فيه حتى عبدوهم. فغلو فيه حتى عبدوه من دون الله. فغلو فيه حتى اذا عبدوه من دون الله فابتدأ شرهم بالغلو فيه فابتدأ شرهم بالغلو فيه وانتهى امرهم اذا يعبد. وانتهى امرهم الى ان صيروهم وثنا يعبد من دون الله - [00:52:33](#)

والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه اهل السنن وهم الاربعة ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه واسناده ضعيف - [00:53:03](#)

وللجملتين الاولى والثانية شواهد تصحان بها. وللجملتين الاولى والثانية شواهد تصحان بها. دون جملة اتخاذ السور. دون جملة اتخاذ زوج ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والمتخذين عليها المساجد والسر - [00:53:27](#)

متخذين عليها المساجد والسر. فان النبي صلى الله عليه وسلم لعنهم فان النبي صلى الله عليه وسلم لعنهم لما في ذلك من الغلو في قبور الصالحين. بما في ذلك من الغلو - [00:53:57](#)

في قبور الصالحين الذي ينتهي باهله الى عبادة الصالحين. الذي ينتهي باهله الى عبادة الصالحين من دون الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الولا تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم يستعذ الا مما يخاف وقوعه - [00:54:17](#)

الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة النبي هي من اكبر الاوثان السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب القبر. وذكر معنى التسمية - [00:54:43](#)

لعنه زوارات القبور العاشرة لعنه من اسرجها. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسدي كل طريق يوصل الى الشرك مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - [00:55:03](#)

اي جانبه من كل ما ينقصه او ينقصه. من كل ما ينقصه او ينقصه وسده صلى الله عليه وسلم طوق الشرك اي الذرائع الموصلة اليه اي الذرائع الموصلة اليه. نعم - [00:55:28](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرا عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - [00:56:03](#)

رواه ابو داود باسناد حسن ورواته ثقات. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجرى الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فيدخل فيها وقال الا احديثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبلي عيدا ولا بيوتكم قبورا - [00:56:23](#)

فان تسليمكم يبلغني اين كنتم؟ رواه في المختارة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم من انفسكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم - [00:56:43](#)

فمن حرصه صلى الله عليه وسلم حمايته جناب التوحيد. فمن حرصه صلى الله عليه وسلم حمايته التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا - [00:57:08](#)

الحديث رواه ابو داود واسناده حسن. وله شواهد يصح بها ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. اي لا تعطلون - [00:57:34](#)

وتخلوها من العبادة اي لا تعطلوها وتخلوها من العبادة. كما تعطل منها كما تعطل القبور منها. فان القبور ليست محلا لها. فان القبور ليست محلا لها فلا يصلى فيها ولا يدعى فيها ولا - [00:58:00](#)

اقرأوا القرآن فيها الا شيئا كان مختصا باهل القبور. كالصلاة على الميت في قبره كالصلاة على الميت في قبره وقراءة القرآن حينئذ وقراءة القرآن حينئذ في الصلاة عليه. او الدعاء له - [00:58:30](#)

في الصلاة عليه في قبره او خارجها وثانيها في قوله ولا تجعلوا قبرا عيدا وثني يعبد. ولا تجعلوا قبرا عيدا وهو نهي منه صلى الله عليه وسلم عن جعل قبره عيدا عن جعل قبره عيدا - [00:58:59](#)

بان ولا تجعلوا قبرا عيدا في قوله ولا تجعلوا قبرا عيدا. بنهيه صلى الله عليه وسلم عن جعل قبره عيدا بان يزار على وجه مخصوص بان يزار على وجه مخصوص. وثالث - [00:59:27](#)

في قوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. بامرهم صلى الله عليه وسلم بصلاتنا عليه اينما كنا لان صلاتنا تبلغه صلى الله عليه وسلم

وسلم بتبليغ الملائكة لهم فلا حاجة لما يتوهم من القرب منه. فلا حاجة لما يتوهم من القرب - 00:59:49

منه وفي ذلك منع من الاكثار عن زيارته وفي ذلك من عمل الاكثار عن زيارته الا يجعل قبره عيدا لان لا يجعل قبره عيدا. والدليل

الثالث حديث علي ابن الحسين ابن علي - 01:00:29

ابن ابي طالب عن ابيه عن جده عليا رضي الله عنه بالحديث المذكور والقصة بقصة المذكورة والحديث الوارد فيها وعزاه المصنف

رحمه الله الى المختارة اي الى كتاب المختارة وهو كتاب للضيافة - 01:00:51

المقدسي من محدث الحنابلة. وهو كتاب للضياء المقدسي من محدث الحنابلة وروى الحديث من هو اشهر منه واولى بالعزم. وروى

الحديث من هو اشهر منه واولى العزم. فرواه ابن ابي شيبه في المصنف وابو يعلى الموصلي في مسنده. رواه ابن ابي شيبه في

المصنف وابو يعلى - 01:01:19

الموصل في مسنده واسناده لا بأس به. ودلالته على مقصود الترجمة من من ثلاثة وجوه اولها في قوله لا تتخذوا قبوري عيدا وثانيها

في قوله ولا بيوتكم قبورا وثالثها في قوله فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم فان تسليمكم - 01:01:47

اينما كنتم على ما تقدم بيانه في سابقه للجمل الثلاث على ما تقدم بيانه في سابقه للجمل الثلاث. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله

في مسائل الاولى تفسير اية براءة الثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية البعد. الثالثة - 01:02:24

علينا ورأفته ورحمته الرابعة نهي عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال رحمه الله الرابعة عن زيارة

قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال. لان زيارة القبور - 01:02:50

على الوجه المشروع سنة. لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. وقبره صلى الله عليه وسلم هو افضل قبر على وجه الارض.

وقبره صلى الله عليه وسلم هو افضل قبر على وجه الارض - 01:03:10

اتباع السنن من افضل الاعمال. واتباع السنن من افضل الاعمال. فالفضل راجع الى العمل نفسه اي زيارة القبور. فالعمل راجع الى العمل

نفسه اي زيارة القبور نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة نهي عن الاكثار من الزيارة السادسة حثها على النافلة في البيت

السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلي - 01:03:30

في المقبرة الثامنة تهليله ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه وسلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد التاسعة

كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امتي في الصلاة والسلام. قوله رحمه الله تاسعة كونه - 01:04:00

صلى الله عليه وسلم في البرزخ اي في قبره تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام اي عليه صلاتهم وسلامه عليه. اي تعرض عليه

صلاتهم وسلامه عليهم. فالعرض او تبليغها له. فالعرض تبليغها له. فذلك مختص وذلك مختص بالصلاة - 01:04:20

والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء ان بعضها الامة يعبد الاوثان مقصود الترجمة ببيان

وقوع الشرك في هذه الامة ببيان وقوع الشرك في هذه الامة. بعد النبي صلى الله عليه وسلم. بعد النبي - 01:04:50

صلى الله عليه وسلم بانه سيكون فيها من يعبد الاوثان بانه سيكون فيها من يعبد الاوثان وردا على زعم الزاعمين انه لا يقع فيهم شرك

ردا على زعم الزاعمين ان زعم الزاعمين انه لا يقع فيهم شرك. نعم. احسن الله اليكم قال - 01:05:20

رحمه الله تعالى ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت وقوله قال الذين غلبوا

على نتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبتعن سنن من كان قبلكم حذو

القذة - 01:05:50

حتى لو دفنوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجوا؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها فان امتي سيبلغ ملكها ما زويني منها واعطيت الكنزين -

01:06:20

الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسند ابن عامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم فان ربي

قال فيا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة بعامة والا اسلط عليه معدو من سوى انفسهم

ولو اجتمع عليهم باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. ورواه البخاري في صحيحه وزاد وانما تخاف على امة الائمة المضلين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين -

01:07:00

حتى تعبد فئة من امة الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره لا يضر من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - 01:07:20

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى المتر الى الذين الى اوتوا نصيبا من الكتاب

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبت والطاغوت. ودلالته على - 01:07:37

مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبت والطاغوت. فوقع من اهل الكتاب اليهود اليهودي والنصارى انهم امنوا بالطاغوت وهو

الشیطان فعبدوه. انهم امنوا بالطاغوت وهو فعبدوه. اذ اطاعوه فيما زين لهم. اذا اطاعوه فيما زين لهم - 01:08:01

من عبادة الصالحين واذا كان هذا واقعا في امة كان فيها انبياء نزلت عليهم الكتب فانه سيقع في غيره. فاذا كان هذا واقعا في امة

كان فيهم انبياء نزلت عليهم - 01:08:31

الكتب فانه سيقع في غيرهم. وسيأتي في حديث ابي سعيد ذكر ذلك والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة

عند الله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وعبد الطاغوت. وعبد الطاغوت اي عبد غير الله. والاية - 01:08:56

في اهل الكتاب والاية في اهل الكتاب. والقول في مقصود ذلك كالقول في الاية السابقة والقول في مقصود ذلك كالقول في الاية

السابقة. والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا -

01:09:26

فان اهل الغلبة سيروا اصحاب الكهف او ثاني يعبدونه. فان اهل الغلبة سيروا اهل الكهف اوتانا يعبدونهم. باتخاذهم المسجد عليهم.

باتخاذهم المسجد عليه وكان ذلك في اليهود او في النصارى. وكان ذلك في اليهود او في النصارى. على قولين اصح - 01:09:56

وهما انهم كانوا في اليهود على قولين اصحهما انهم كانوا في اليهود. وهو اختيار فداء ابن كثير وهو اختيار ابي الفداء ابن كثير. واذا

كان هذا واقعا في امة نزل كان فيها انبياء ونزلت عليهم الكتب وهم اليهود والنصارى فسيكون في هذه الامة - 01:10:31

مثل ما وقع لهم. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبعن سنن من كان

قبلكم. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:11:01

في قوله لتبعن سنن من كان قبلكم. اي طريق من كان قبل وهم اليهود والنصارى وهم اليهود والنصارى. ومن طريقهم الذي كانوا

عليه ومن طريق الذي كانوا عليه انهم وقعوا في الشرك بعد انبيائهم. انهم وقعوا في الشرك بعد انبيائهم - 01:11:23

فسيكون في هذه الامة ما كان فيها. فسيكون في هذه الامة ما كان فيهم ومما ينبه اليه ان لفظ حديث ابي سعيد في الصحيحين

لتبعن سنن من كان كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع. شبرا بشبر وذراعا بذراع. اما لفظ حذو - 01:11:53

بالقذة فخارج الصحيحين والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالي الارض.

الحديث اخرجه مسلم وزيادة البرهان هي عند ابي داود وابن ماجة وزيادة البرقاني هي عند ابي داود وابن ماجة - 01:12:23

بعضها عند الترمذي مختصرا واسنادها صحيح والعزو اليهم اولى. والعزو اليهم اولى. وعدل عنه المصنف لماذا لماذا المصنف؟ ما عزا

الى ابي داود والنسائي وابن ماجة ابي داود والترمذي وابن ماجة عزائنا البرقاني - 01:12:55

ها يا احمد ايش عنبري واذا كان مستخرج اه اذا كان مستخرج ماذا يفيد ايش لما يفيد العزو الى كتاب البرقان وهو مستخرج على

مسلم من صحة الحديث. لما يفيد - 01:13:27

العزو الى البرقان وهو مستخرج على صحيح مسلم من صحة الحديث. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله

وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان. وحتى تعبد في امتي الاوثاني وهو صريح في مقصود الترجمة مطابق لها - 01:14:02

وهو صريح في مقصود الترجمة مطابق لها. والفئام الجماعات الكثيرة في عام الجماعات الكثيرة. والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين - [01:14:35](#)

ولحوقهم بهم اي موافقتهم في دينهم. ولحوقهم بهم اي موافقتهم في دينهم بالهجرة اليهم ومساكنتهم. بالهجرة اليهم ومساكنتهم.

والرضا دينهم والحي هو القبيلة. والحي هو القبيلة. ووقع في رواية ابي داود - [01:15:02](#)

وابن ماجة وحتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين. حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين والقبائل في الاصل اسم لاهل الجزيرة العرب اسم لاهل جزيرة العرب فيكون هذا فيهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الحي ما معناه - [01:15:34](#)

قبيلة ومنه ما يعرف اليوم بالاحياء حي كذا وحي كذا مأخوذ من هذا فان العرب لما خططت للمدن اول المدن ما هي التي خططت مصر اول المدن وين اللي خطبت - [01:16:06](#)

ها ابو بكر ايش فبغداد بناها هارون الرشيد احسنت الكوفة والبصرة الكوفة والبصرة. فلما نزلها العرب اتخذت كل قبيلة ناحية منها. فهذه اعاداة العرب اتخذت كل قبيلة ناحية منها فكان يقال حي الازد وحي النخيل وهلم - [01:16:31](#)

في قبائل العرب التي توطنتها فصارت تسمى اقسام المدينة احياء صارت تسمى اقسام المدينة احياء نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل فائدة للبلدية. احيانا تجي اشياء عند الناس - [01:17:00](#)

مستقرة تقول لماذا؟ لا يعلمون لان هذا من العلم الذي يسري في الناس ويغيب اصلا. اعطيكم مثال المتفوقون كم يعدون هم عند النجاح عشرة طيب ليش مو باحد عش لماذا عسره - [01:17:20](#)

ما في احد يستغل ادارة التعليم نعم احسنت لان العرب كانت تعد في سبق الخيل عشرة. فكان العرب اذا استبقوا في الخيل وغيرها يعدون عشرة ويسمون العاشر السكيت يعني الذي يقطع ما بعده فهو اخر ما يعد فاصل السكوت في كلامهم هو - [01:17:46](#)

الانقطاع فينقطع عد الفائزين بعده. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل او لا تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثالثة تفسير اية الكاف الرابعة وهي اهمها ما معنى الايمان بالجبن - [01:18:15](#)

والطاغوت في هذه في هذا المواضع في هذا الموضوع هل هو اعتقاد قلب انه موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لا بد ان يوجد - [01:18:31](#)

للأمة كما تقرر في حديث ابي سعيد السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الأمة بجموع كثيرة الثامنة العجب خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه انه من هذه الأمة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه - [01:18:51](#)

محمدا خاتم النبيين ومع هذا يصدق بهذا كله مع التضاد الواضح وقد اخرج المختار في اخر عصر اخر عصر الصحابة وتبعه في ايام كثيرة التاسعة البشارة بان الحق لا يزول في الكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة العاشرة الايات العظمى انه - [01:19:11](#)

مع قتلهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم قاله المشايخ والمغاربة واخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخبره بانه اعطي الكنزين واخبره باجابة دعوته في الاثنتين واخبره بانه منع الثالثة واخبره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع اخبروا بعضهم بعضا بعضهم بعضا وخوفه على - [01:19:31](#)

من الائمة المضلين واخبره بظهور المتنبئين في هذه الامة فاخبروا ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول الثالثة عشرة حصره الخوف على امته من الائمة المضلين الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان - [01:20:01](#)

قال رحمه الله باب ما جاء في السحر. مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد. بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد. بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد ومنافاته التوحيد ومنافاته التوحيد. فانه لا يتأتى دون الشرك - [01:20:21](#)

والكفر فانه لا يتأتى دون الشرك والكفر. لما فيه من التعلق بالشياطين والتعظيم لما فيه من التعلق بالشياطين والتعظيم لهم. والسحر رقى ينفذ فيها مع الاستعانة بالشياطين رقا ينفث فيها مع الاستعانة بالشياطين. نعم - [01:20:47](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراهما له في الآخرة من خلق وقوله يؤمنون بالجفت والطاغوت قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [01:21:18](#)

وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم المحصنات وغافلة المؤمنات وعن جندب مرفوعة حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخاري عن مجالة ابن - [01:21:38](#)

قال كان قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحر وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت وكذا صح عن جندب قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [01:21:58](#)

وسلم ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من - [01:22:18](#)

ما له في الآخرة من خلاق. فالضمير يعود الى السحر. ونفي الخلاق هو نفي الخير في الآخرة. ونفي الخلاق هو نفي الخير في الآخرة. والذي لا خير له في الآخرة - [01:22:40](#)

هو الكافر والذي لا خير له في الآخرة هو الكافر. فنفي الخلاق يدل على كفره فنفي الخلاق يدل على كفره. ذكره الطاهر بن عاشور في التحرير والتنوير فالسحر كفر فالسحر كفر. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت - [01:23:00](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بالجبت والطاغوت وذكر المصنف رحمه الله في تبیین ذلك اثريين. احدهما عن عمر رضي الله عنه انه قال الجبت السحر الجبت السحر. والطاغوت الشيطان. رواه ابن جرير واسناد - [01:23:30](#)

حسن. رواه ابن جرير واسناده حسن. فيكون معنى الآية يؤمنون سحر والشيطان يؤمنون بالسحر والشيطان. والاية ذم لهم. والاية ذم لهم والآخر عن جابر رضي الله عنه انه قال الطواغيت كهان كان ينزل عليهم - [01:23:59](#)

في كل حي واحد. رواه ابن جرير ايضا واسناده حسن والساحر شريك الكاهن في حاله. والساحر شريك الكاهن في حاله فان الشياطين تنزل عليهم فان الشياطين تنزل عليهم. والاية كما تقدم في ذم - [01:24:29](#)

يهود وذنهم بذلك يفيد حرمتهم وذنهم بذلك يفيد حرمتهم في السر محرم اشد التحريم. والدليل الثالث من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:24:58](#)

اجتنبوا السبعة الموبقات. الحديث رواه البخاري ومسلم. والموبقات والموبقات المهلكات. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والسحر فعده النبي صلى الله عليه وسلم من الذنوب المهلكة المأمور باجتنابها. فعده النبي صلى الله عليه وسلم من - [01:25:18](#)

ذنوب المهلكة المأمور بالاجتنابها مما يفيد انه من كبائر الذنوب مما يفيد انه من كبائر الذنوب والدليل الرابع حديث جندب رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذي وصح وقفه - [01:25:48](#)

وهو الصواب انه من كلام جندب. ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر بالسيف في كون الساحر يقتل بالسيف وقتل العبد لا يكون الا بترك واجب او فعل محرم. وقتل العبد لا يكون الا - [01:26:14](#)

بترك واجب او فعل محرم. فهو يدل على حرمة السحر حرمة شديدة لاستحقاق القتل عليه. فهو يدل على حرمة السحر حرمة شديدة لاستحقاق عليه. والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم - [01:26:39](#)

هم عمر وابنته حفصة وجند ابن عبد الله رضي الله عنهم ان الساحر يقتل واثر عمر رضي الله عنه رواه ابو داود. واصله عند البخاري واثر عمر رضي الله عنه رواه ابو داود - [01:27:07](#)

واصله عند البخاري. واما اثر حفصة فرواه الطبراني فرواه البيهقي في السنن الكبرى واما اثر جند ابن عبد الله فرواه البخاري في التاريخ الكبير. وكل كلها اسانيدھا الصحيحة. ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل. في كون الساحر - [01:27:27](#)

يقتل على ما تقدم بيانه. ان قتله يكون على اقترافه محرما اشد حليم وهو السحر الذي يفعله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل لولاية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الجث والطاغوت والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت - [01:27:57](#) لقد يكون من الجن وقد يكون من الناس. الخامسة معرفة سبع الموبقات المقصودة بالنهي. السادسة ان الساحر يكفر. السابعة يقتل ولا يستتاب الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر رضي الله عنه. فكيف بعده؟ قال رحمه الله باب بيان شيء من انواع السحر - [01:28:23](#)

مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر. بيان شيء من هذه من انواع السحر وهذه الانواع نوعان. وهذه الانواع نوعان احدهما نوع يرجع الى حقيقة السحر المتقدمة نوع يرجع الى حقيقة السحر المتقدمة - [01:28:43](#) ما هي عابرة السحر المتقدمة انه رقى ينفذ فيها مع الاستعانة بالشياطين انه رقى ينفذ ينفث فيها مع الاستعانة الشياطين والآخر نوع يرجع الى معنى السحر في اللغة. نوع يرجع الى معنى - [01:29:13](#)

سحر في اللغة وهو ما خفي ولطف سببه. وهو ما خفي ولطف سببه قال في الترجمة المذكورة يراد به الجنس. فهل في الترجمة المذكورة يراد به الجنس؟ اي جنس السحر كله. اما في الترجمة السابقة فهل فيها للعهد؟ واما في الترجمة - [01:29:39](#) سابقة فهل فيها للعهد؟ فيراد به السحر المعهود الذي تعرفه العرب عند الاطلاق. فيراد به السحر المعهود الذي تعرفه العرب عند الاطلاق. فانه اذا اطلقوا كلمة السحر ارادوا المعنى المتقدم. نعم - [01:30:12](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله قال احمد حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا عطاء حيانا بالعلاء قال حدثنا قطن ابن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العياء والطرق والطيرة من الجبس قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجنث قال - [01:30:36](#)

رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بسند صحيح. وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:30:56](#)

من عقد عقدة ثم نفذ فيها فقد سحر من سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل - [01:31:16](#)

نبئكم العضو هي النميمة القالة بين الناس. رواه مسلم. ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من ان من من البيان لا سحر - [01:31:26](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول حديث قبيصة الهلال رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرد. الحديث رواه ابو داود والنسائي واحمد - [01:31:39](#)

اسناده ضعيف. رواه ابو داود والنسائي واحمد واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قول صلى الله عليه وسلم ان العيافة والطرق ان العيافة والطرق والطيرة فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشياء وجعلها من الجبت وهو - [01:32:05](#)

ما تقدم في تفسير عمر السحر. وهو كما تقدم في تفسير عمر السحر. فاولها العياذ وهي زجر الطير وهي زجر الطير اي بعثها وتحريكها. اي بعثها وتحريكها والاعتبار باوصافها واسماؤها واحوال طيرانها والاعتبار باوصافها - [01:32:35](#)

واسماؤها واحوال طيرانها للاستدلال على المغيبات للاستدلال على المغيبات. وثانيها الطرق وهو الضرب بالحصى. وهو الضرب من حصى والخط بالرمل وهو الضرب بالحصى والخط بالرمل ويختص الطرق بالحصى بالارض الصلبة. ويختص الطرق بالحصى بالارض الصلبة - [01:33:08](#)

ويكون الخط في الرمل في الارض السهلة. ويكون الخط في الرمل في الارض السهلة وثالثها الطيرة وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام - [01:33:48](#)

وستأتي في باب مفرد وستأتي في باب مفرد وذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا الحديث تفسير الحسن البصري انه قال في

الجبت رنة الشيطان انه قال في الجبت رنة الشيطان - 01:34:13

ولها معنيان ولها معنيان احدهما مطلق التصويت مطلق التصويت فيراد به بها صوت الشيطان. فيراد بها صوت الشيطان والآخر الصيحة الحزينة والآخر الصيحة الحزينة وعلى كلا التفسيرين فانه يرجع الى تفسير عمر الجبت بالسحر. فانه يرجع الى - 01:34:40 تفسير عمر الجبت بالسحر فاما ان يكون الشيطان صوت به. اي صاح به ونشره في الناس. فاما ان يكون الشيطان صوت به اي صاح به ونشره في الناس واما ان يكون مما كاد به الشيطان لما صاح حزينا - 01:35:19

من الجنة واما ان يكون مما كاد به الشيطان لما صاح حزينا باخراجه من الجنة ابتغى الحيلة والمكر فابتغى الحيلة والمكر والكيد لادم عليه الصلاة سلام وذريته فكان من كيده السحر. فكان من كيده السحر. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول - 01:35:48

صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم. الحديث رواه ابو داود وابن ماجه واسناده صحيح لكن لفظه فقد اقتبس علما من النجوم لكن لفظه من اقتبس علما من - 01:36:22

اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اقتبس علما من النجوم فجعل طلب العلم من النجوم وهو التنجيم من انواع السحر. وهو التنجيم من انواع - 01:36:42 سحر وسيأتي في ترجمة مفردة. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نفث فيها. الحديث رواه النسائي واسناده ضعيف. رواه النسائي - 01:37:06

واسناده ضعيف. والجملة الاخيرة منه تقدمت من حديث عبدالله بن عكير. والجملة خيرة منه تقدمت من حديث عبد الله ابن عقيم باسناد صحيح. ودلالته على مقصود ترجمتي في قوله من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. من عقد عقدة ثم نفث فيها - 01:37:26 رد سعر وهذا من انواع السحر. ويسمى سحر العقل. وهذا من انواع السحر ويسمى سحر العقد والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العظم الحديث رواه - 01:37:56

رواه مسلم. ودلالته على مرصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم الا هل انبئكم ملعظة فالعطف في كلام العرب السحر. فالعطف في كلامه العرب السحر فكأنه صلى الله عليه وسلم قال - 01:38:18

الا هل انبئكم ما السحر؟ ثم قال هي النميمة. القالة بين الناس. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم النميمة سحرا لمشايتها له. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم النميمة سحرا لمشايتها له من جهتين. احدهما باعتبار - 01:38:38 المبتدأ احدهما باعتبار المبتدع. فان النميمة تجري سرا السحر يعقد سرا فان النميمة تجري سرا كالسحر يعقد سرا. والآخرى باعتبار منتهاها. فان النميمة تفرق بين الناس كالسحر الذي يفرق بين الناس. فان النميمة - 01:39:08

متى تفرق بين الناس كالسحر الذي يفرق بين الناس؟ والدليل الخامس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. الحديث رواه - 01:39:38

البخاري دون مسلم. فعزوه للمتفق عليه في نظر. رواه البخاري دون مسلم فعزوه للمتفق عليه فيه ودلالته على مقصود الترجمة في جعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرب عن المقصود من جملة السحر - 01:39:58

لجعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرب عن المقصود من جملة السحر والمراد به البيان الملبس للحق والمراد به البيان الملبس للحق بالباطل فالحديث المذكور خرج مخرج الذم في اصح القولين. فالحديث المذكور خرج مخرج الذم في - 01:40:21

القولين بجعل فصاحة الكلام وبيانه بجعل فصاحة الكلام وبيانه. الملبسة للحق بالباطل الملبسة للحق بالباطل من جملة السحر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى ان الاياب والطرق والطيرة من الجهة الثانية تفسير العيادة والطاقة الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر - 01:40:50

الرابعة العقد مع النفي من ذلك الخامسة ان النميمة بين الناس من ذلك السادس ان من ذلك بعض والفصاحة قوله رحمه الله السادسة ان من بعض الفصاحة وهي الفصاحة الملبسة للحق بالباطل. وهي الفصاحة الملبسة للحق بالباطل. اما - 01:41:20

فصاحة المبينة للحق فلهذه ممدوحة. اما الفصاحة المبينة للحق فلهذه ممدوحة مطلوبة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم. بيان ما جاء في الكهان ونحوهم. من الوعيد - 01:41:40

من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد. من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد المقتضي ذمهم وحرمة افعالهم المقتضي ذمهم وحرمة افعالهم والكهان جمع كاهن والكهان جمع كاهن وهو المخبر عن المغيبات بالاخذ عن مشترك السمع من الجن وهو - 01:42:07 اخبر بالمغيبات باستراق السمع من الجن والمذكورون في الباب المقصودون بقول المصنف ونحوهم ثلاثة اولهم العراف وهو الذي يستدل بامور ظاهرة معروفة على اشياء غائبة مستورة وهو الذي يستدل بامور ظاهرة معروفة على اشياء غائبة مستورة - 01:42:41

وثانيهم المنجم وهو للذي يستدل على المغيبات بالنظر في النجوم. وهو الذي يستدل على المغيبات بالنظر في النجوم. وثالثهم الرماله وهو الذي يستدل على المغيبات بالخط في الرمل. وهو الذي يستدل على - 01:43:27 مغيبات بالخط في الرمل. وهؤلاء الاربعة اشتركوا في ادعاء علم الغير وهؤلاء الاربعة اشتركوا في ادعاء علم الغيب. وافترقوا في طريق ادعائهم. وافترقوا في طريق ادعائه فنوعت اسماؤهم لاختلاف طرائقهم. فنوعت اسماؤهم باختلاف فرائضهم. نعم - 01:43:54

احسن الله اليكم قال رحمه الله روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سألته عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتاك فصدقه بما يقول فقد كفر - 01:44:26 ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وللاربعة والحاكم ما قال صحيح على شرطهما عنه من اتي ابوابا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد في فرض ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابيه على بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا ليس منا من تطير - 01:44:46 تطير له او تكهنه او تكهين له او سحر او سحر له ومن اتي الكهنوت صدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار باسناد جيد - 01:45:06

رواه الطبراني في الاوسط باسناد الحسنين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دون قوله ومن اتي الى اخره قال البغوي رحمه الله العراف الذي يدعي معرفة الامور يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكائن هو الكائن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما بالظهير. وقال ابو العباس ابن تيمية - 01:45:16 رحمه الله العراف اسمه الانكار والمنجم والرماني ونحوه ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جهل وينظرون ما في نجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق - 01:45:36 ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي عرافا فسأله - 01:45:50

الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وهذا المذكور هو في حق اتيه وهذا المذكور هو في حق اتيه. بيانا لقبح ذنبه. بيانا لقبح ذنبه. فاذا - 01:46:11 كان هذا في حق الاتي له فان المأتي اليه فان المأتي اليه وهو العراف اولى بالذم والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي كاهنا فصدقه - 01:46:41

الحديث رواه الاربعة. الا النسائي. واسناده ضعيف. وله شواهد قوية فيكون حسنا وله شواهد تقويه فيكون حسنا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 01:47:04 والحكم المذكور حكم على السائل والحكم المذكور حكم على الساية. فالمسنول اولى منه بالحكم.

فالمسئول اولى منه بالحكم او اشد والكفر المذكور في الحديث هو الاصغر في اصح قول اهل العلم. والكفر المذكور في الحديث هو الاصغر في اصح - [01:47:32](#)

قولي اهل العلم فمن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد وقع في ذنب عظيم من كبائر الذنوب لكنه لا يخرج من الاسلام ما الدليل على انه الاصغر وليس الاكبر نعم لتركيا - [01:48:07](#)

واذا صارت ما تقبل منه اي احسنت انه في الحديث المتقدم لا تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لا يكتب له اجرها. وان صح منه فعلها. ولو كانت لا تقبل منه مطلقا لما تقييد بالاربعين. وان لو كانت لا تقبل منه - [01:48:34](#)

لم تقييد بالاربعين اي لو كان كافرا لكانت صلاته لا تقبل ابدا سواء في الاربعين او بعد الاربعين ان الكافرين لا تقبل اعمالهم. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا. وبيض - [01:49:00](#)

لراويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا او كاهنا الحديث رواه الاربعة او الاربعة والحاكم. ومقصوده بالعزو الى الاربعة اصل الحديث ومقصوده بالعزو الى الاربعة اصل الحديث. اما اللفظ فهو للحاكم. واسناده صحيح - [01:49:20](#)

على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم بيانه. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده. واسناده حسن - [01:49:50](#)

وله حكم الرفع ما معنى له حكم الرفع ها يا احمد اي يحكم بان النبي صلى الله عليه وسلم قاله. طيب كيف عرفنا ان هذا له حكم الرفع ها يا اسامة - [01:50:17](#)

لانه لا يقال من جبل الرأي. كيف لا يقال هنا من قبل الراعي نعم لانه لا يقال من قبل الرأي. فحكم الصحابي على شيء بانه شرك او كفر مرفوع اتفاقا فحكم الصحابي على شيء بانه حكم او كفر مرفوع اتفاقا. ذكره ابن عبد البر - [01:50:42](#)

فان الصحابة رضي الله عنهم اتقى لله من ان يجعلوا شيئا من الاعمال شركا او كفرا الا بل ان من الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة كالحديثين - [01:51:14](#)

سابقين والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له بحديث رواه البزار واسناده ضعيف. واحاديث الباب تقويه واحاديث الباب تقويه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [01:51:34](#)

احدهما في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم من بيان معناه والآخر في قوله ليس منا. والآخر في قوله ليس منا - [01:52:02](#)

هذا التركيب يراد به نفي الايمان الواجب على العبد. وهذا التركيب يراد به نفي الايمان الواجب عن العبد وان ما فعله محرم من كبائر الذنوب. وان ما فعله محرم من كبائر - [01:52:32](#)

ذنوب والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي رواه الطبراني في الاوسط نحو حديث عمران السابع دون قوله في اخره ومن ادى كاهنا واسناده ضعيف لكنه يتقوى بسابقه فيصير حديثا حسنا لكنه يتقوى بسابقه فيصير حديثا حسنا - [01:52:52](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا في قوله ليس منا على ما تقدم بيانه من انه نفي للايمان الواجب يفيد حرمة الفعل حرمة شديدة. وانه من الكبائر. والدليل - [01:53:23](#)

سابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم. الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى. واسناده صحيح وروي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:53:46](#)

له عند الله من خلاق له من عند الله من خلق نافيا عنه الخلاق وهو الحظ والنصيب نفيا عنه الخلاق وهو الحظ والنصيب من الخير والذي ينفي عنه الحظ والنصيب من الخير في الآخرة هو الكافر. كما تقدم. والذي ينفي عنه الحظ والنصيب من الخير في الآخرة -

[01:54:13](#)

هو الكافر. فهؤلاء منفي عنهم الخير وهم كفار والمراد بهم الذين يكتبون حروف التهجي الذين يكتبون حروف التهجي يقطعونها ويستدلون بها ويستدلون بها. مع الاطلاع في نجوم مع النظر في النجوم على معاني الغيب. ويستدلون بها مع النظر في النجوم على -

الغيب مما يسميه اهله بعلم الحرف. مما يسميه اهله بعلم حرف نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن الثانية التصريح بانه كفر ثالث ذكر من - [01:55:21](#)

الرابعة ذكر من تطير له الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جهل قوله رحمه الله السادسة ذكر من تعلم ابا جاد اي حروف التهجي لادعاء علم الغيب اي حروف التهجي للدعاء - [01:55:44](#)
علم الغيب بتقطيعها وربطها بحركة النجوم. بتقطيعها وربطها بحركة النجوم يوم ولا يراد به تعلمها للهجاء وغير ذلك ولا يراد به تعلمها للهجاء وغير ذلك فهذا مأذون به. فهذا مأذون به - [01:56:04](#)

وسميت الحروف ابا جاد ليش وسميت الحروف ابا جاد تسمية لها بترتيبها المعروف عند العرب تسمية لها المعروف عند العرب فالمشهور عند العرب تسمية ذكرها بترتيبها ابجد هوز حطي كلام الى اخر - [01:56:32](#)
ليبيا فسموه باعتبار رأسها حروف ابا جاد. وهذا يسمى الترتيب الابجدي وقد هجر وصار المعروف الان عندنا الترتيب الاب تاتي الذي هو الف باء تاء تاء الى اخره. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة ذكر - [01:57:00](#)

بين الكائن والعراف. قال رحمه الله باب ما جاء في النشرة. مقصود الترجمة بيان حكم النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة. وهي حل السحر بسحر مثله وهي حل السحر بسحر مثله. فاسم النصرة عند العرب اذا اطلق يراد به حل السحر بسحر مثله -

01:57:28

فاسم النصرة عند العرب اذا اطلق يراد به حل السحر بسحر مثله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن نشرته فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسند - [01:57:57](#)
وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قد عن قدامة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او من الشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح. فاما ما ينفع فلم ينهى عنه. انتهى. وروي عن الحسن -

01:58:17

انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النصرة حل السحر يعني المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناصر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله فيبطل عمله عن المسحور -

01:58:37

النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصوده ترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة - [01:58:57](#)

الحديث رواه ابو داود واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان هي من عمل الشيطان. لانهم يحلون السحر عن المسحور بتسخير الشياطين لانهم يحلون السحر عن المسحور بتسخير الشياطين وسحرهم. والدليل - [01:59:17](#)
الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه يكره هذا كله حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه يكره هذا كله. وهو عند ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن ابراهيم - [01:59:47](#)

النخاعي رحمه الله انه قال كانوا يكرهون الرقى والتمايم والنشر. كانوا يكرهون الرقى والنشر. وتقدم ان مقصود ابراهيم بمن يذكروهم بالجمع هم من هم اصحاب عبدالله ابن مسعود. ويعرف مما هم عليه ما عليه ابن مسعود. ويعرف مما - [02:00:07](#)

عليه ما عليه ابن مسعود. وكان الامام احمد يصنع هذا. فانه اخذ كراهية ابن مسعود ذلك بما عرف عن اصحابه انهم كانوا يكرهون هذا. وتقدم ان الكراهية في عرف السلف هي التحريم. فالنشرة حرام لما تقدم ذكره من ان الكراهية عند السلف - [02:00:40](#)

هي التعليم ذكره ابن تيمية وابن القيم وابن رجب رحمهم الله. والدليل الثالث هو حديث سعيد ابن المسيب لما قال له قتادة رجل به طب اي سحر لان العرب كانت تتخذ السحر لارادة التطبيب. لان العرب كانت تتخذ السحر لارادة - [02:01:10](#)

التطبيب او يؤخذ عن امرأته. اي يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها. اي يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها. اي ينشر؟ اي اتفك

عقد سحره ويرقى لكشفه في علته فقال لا بأس به. اي لا بأس بحل السحر. اي لا بأس بحل السحر. ان - [02:01:37](#)
كما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء عنه. فاما ما ينفع اي من الرقى. اما ما ينفع اي من الرقى اقف فلم ينهي عنه. لانه انما نهي عما لا
نفع فيه. لانه انما نهي عما نفع فيه - [02:02:07](#)

وهو الرقى الشريكة. رواه البخاري معلقا ووصله الاكرم باسناده باسناد صحيح. رواه البخاري معلقا ووصله الاكرم باسناده باسناد صحيح
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ايحل عنه او ينشر؟ فقال لا بأس - [02:02:30](#)
به اي لا بأس بحل السحر اي لا بأس بحل السحر. والمأذون به حله بما ينفع. والمأذون به حله بما ينفع. من الرقى الشرعية. والدليل
الرابع حديث الحسن البصري رحمه الله وهو احد التابعين انه قال لا يحل السحر الا ساحر ولم - [02:02:59](#)
يعزف المصنف وهو بهذا اللفظ عند ابن الجوزي في جامع المسانيد بدون اسناد. وهو بهذا اللفظ عند ابن الجوزي في جامع المسانيد
بدون اسناد. وروا ابن ابي شيبة باسناد حسن - [02:03:29](#)

عن الحكم بن عطية انه قال سمعت الحسن وسئل عن النسل فقال سحر. سمعت الحسن وسئل عن النشر فقال السحر ودلالته على
مقصود الترجمة في قوله لا يحل السحر الا ساحر - [02:03:50](#)
اي لا ينشر سحر اي لا ينشر السحر الا ساحر. وهي الحال التي كانت تعرفها العرب وهي الحال التي كانت تعرفها العرب. فانهم كانوا لا
يدفعون السحر الا بسحر مثله. فانهم كانوا لا يدفعون - [02:04:15](#)

السحر الا بسحر مثله. وهي التي يسمونها النشرة. ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى لا كلام ابن القيم في حكم النشرة. وانه جعلها
قسمين. احدهما حل السحر والآخر ان نشرك بالرقية والتعوذات والدعوات - [02:04:35](#)
والنوع الثاني يتناوله اسم النشرة باعتبار الوضع اللغوي. والنوع الثاني يتناوله اسم نصرة بالوضع اللغوي. فانها ترجع الى دفع المرض
عن المريض ونشره عنه فانها ترجع الى دفع المرض عن المريض ونشرها - [02:05:02](#)

ونشره عنه. اما المعهود في كلام العرب اذا اطلقوا النشرة فهي حل السحر بمثله كالذي تقدم ان العرب اذا اطلقت السحر فالمراد به
الرقى التي ينفذ فيها استعانة بالشیاطين. وان كانوا يطلقون - [02:05:28](#)
السحر على ما خفي ولطف سببه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه
والمرخص فيه مما يزيل قال رحمه الله باب ما جاء في التطير - [02:05:48](#)

مقصود الترجمة بيان حكم التطير. بيان حكم التطير. وهو تفعل من الطيرة وهو تفاعل من الطيرة والطيرة هي فعل ما يحمل على
الاقدام او الاحجام. هي فعل ما يحمل على الاقدام - [02:06:09](#)

او الاحجام والمراد بالاقدام المضي في الشيء والاقبال عليه. والمراد بالاقدام المضي في الشيء والاقدام او المضي في الشيء والاقبال
عليه. والمراد بالاحجام التأخر عنه وترك فعله والمراد بالاحجام التأخر عنه وترك فعله. والطيرة شرك - [02:06:35](#)
والطيرة شرك اصغر. لانها من تعاطي ما ليس سببا شرعيا ولا قدريا. لانها من تعاطي ما ليس سببا شرعيا او قدريا. والمراد بالسبب
الشرعي ما يعرف بطريق القدر ما يعرف بطريق القدر. والمراد بالسبب القدر ما يعرف بطريق الشرعي ما يعرف بطريق
الشرع - [02:07:07](#)

والمراد بالسبب القدري ما يعرف بطريق القدر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى طريق طائركم معكم الاية. وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا - [02:07:37](#)
فصفر اخرج زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولهما عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة
ويعجبني قالوا وما الفال؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داود بسند صحيح عن عتبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال ذكرت الطيارة عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:08:03](#)

قال احسنها البال ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدهم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا ولا يدفع بالسيئات الا انت ولا حول
ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله - [02:08:23](#)

يذهب يذهبه بالتوكل. رواه ابو داوود والترمذي وصححه. وجعل اخره من قول ابن مسعود. ولاحمد من حديث ابن عمرو رضي الله عنهما من رده الطيارة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك؟ قال صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم لا خير الا خيرا ولا طير الا طيرا - [02:08:43](#)

طيرك ولا اله غيرك ولا هو من حديث ابن عباس رضي الله عنهما انما الطيرة ماء ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائف - [02:09:03](#)

عند الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا انما طائر عند الله اي الا انما قضي لهم مقدر عند الله. الا انما قضي لهم مقدر عند الله ففيه ابطال الطيرة لانه لا تأثير لها في القدر. ففيه ابطال الطيرة لانه لا تأثير لها في القدر - [02:09:23](#)
والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم. وجدالته على مقصود الترجمة في قوله طائركم معكم اي قدركم الملازم. اي قدركم الملازم. فالطائر هو القدر. ومنه قوله تعالى وكل كل انسان الزمناه طائره في عنقه اي قدره المقدر عليه في عنقه. ففيه ابطال -

[02:09:53](#)

الطيرة لاثبات القدر وانها لا تؤثر فيه. ففيه ابطال الطيرة لاثبات القدر وانها لا تؤثر فيه فلا تغيره. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة - [02:10:23](#)

حديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة فانه نفي لها يقضي ببطلانها. فانه نفي لها يقضي ببطلانها. والدليل رابع حديث انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة. الحديث متفق - [02:10:43](#)
عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة على ما تقدم ذكره الدليل الخامس هو حديث عروة بن عامر لا عقبة بن عامر. حديث عروة بن عامر لا عقبة ابن - [02:11:12](#)

امنين انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه ابو داود. وهو مرسل فان عروة تابعي رواه ابو داود وهو مرسل فان عروة تابعي والمرسل من نوع الحديث الضعيف - [02:11:32](#)
والمرسل من نوع الحديث الضعيف. ما معنى المرسل ها يا عبد الله هو ما اضافته التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم. وحكمه الضعف تحفظ البيت اه يا محمد احسنت - [02:11:53](#)

ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف. ومرسل الحديث ما قد وصف برفع له وضعف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما. هذا الحديث من اي - [02:12:25](#)

من نظمه بس ايش اسم المنظومة اللي فيها الذواق الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردوا مسلما اي لا تعدل به عما يريد اي لا تعدل به عما تريد لانه لا عما يريد لانه لا - [02:12:45](#)

لا حقيقة لها لانها لا حقيقة لها ففيه ابطال الطيرة ففيه ابطال الطيرة والدليل سادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا انه قال الطيرة شرك. الحديث رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه - [02:13:16](#)

واسناده صحيح. واخره وهو قوله وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل مدرج من كلام ابن مسعود مدرج من كلام ابن مسعود لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ودلالته - [02:13:36](#)

مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك ففيه بيان حكم الديرة انها شرك وهي من الشرك الاصغر كما تقدم. والدليل السابع حديث عبدالله ابن - [02:13:56](#)

رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رده الطيرة عن حاجته الحديث رواه احمد واسناده ضعيف. ويشهد لاوله حديث ابن مسعود الذي تقدم. ويشهد لاوله - [02:14:16](#)

حديث ابن مسعود الذي تقدم فتكون الجملة الاولى منه حسنة. فتكون الجملة الاولى منه سنة تانية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من رده الطيرة عن حاجته فقد اشرك. من رده الطيرة عن - [02:14:36](#)

حاجته فقد اشرك. ففيه بيان ان الطيرة شرك. وهو المصرح به في حديث ابن مسعود متقدم والدليل الثامن حديث الفضل ابن العباس

رضي الله عنهما انما الطيرة ما امضاك او ردك - [02:14:56](#)

رواه احمد ايضا في المسند واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما ما امضاك او ردك. اي ما يوجد من الطيرة في اثر الاقدام او احجام هذا هو حقيقتها اي ما يوجد في الطيارة من الاقدام او الاحجام هذا هو حقيقتها. فالطيرة - [02:15:16](#) هي التي يحمل فيها الانسان على اقدام او احجام بفعله هو او بفعل غيره نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا ان مطائرهم عند الله مع قوله - [02:15:46](#)

طائركم معكم الزانية نفي العدوى الثالثة نفي الطيارة الرابعة نفي الهامة الخامسة نفي السفر السادسة ان الفأل ليس من ذلك المستحب السابعة تفسير الفأل الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهب الله بالتوكل. التاسعة - [02:16:07](#) ذكر ما يقول من وجد العاشرة التصريح بان الطيرة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة. قوله رحمه الله الحادي عشرة تفسير الطيرة المذمومة ذكر الذم وصف كاشف. ذكر الذم وصف كاشف - [02:16:27](#) يفيد تقييدا فكل طيرة هي مذمومة. فكل طيرة هي مذمومة. وهذا كقوله تعالى ما ذكر حال بني اسرائيل فقال وقتلهم الانبياء بغير حق. فكل قتل للانبياء كونوا بغير حق. نعم - [02:16:47](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في التنجيم. مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم وهو النظر في النجوم للاستدلال بها. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها - [02:17:12](#) على التسيير او التأثير على التسيير او التأثير. فالتنجيم نوعان احدهما تنجيم التسيير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على حركات السير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على حركات السير. وما يتعلق بذلك من جهات واحوال. وما يتعلق بذلك من جهات - [02:17:37](#)

واحوال وهذا جائز عند جمهور اهل العلم. وهذا جائز عند جمهور اهل العلم. والآخر تنجيم التأثير. تنجيم التأثير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على تأثيرها في حوادث الكون. للاستدلال بها على تأثيرها في - [02:18:11](#) حوادث الكون وهذا النوع ثلاثة اقسام. وهذا النوع ثلاثة اقسام. اولها النظر فيها كذلك النظر فيها كذلك مع اعتقاد ان مستقلة بالتأثير عن الله مع اعتقاد انها مستقلة بذلك عن الله. وهذا كفر اكبر. وهذا كفر اكبر - [02:18:41](#) والقسم الثاني النظر فيها كذلك النظر فيها كذلك مع اعتقاد كونها مرشدة الى الغيب مع اعتقاد كونها مرشدة الى الغير. دالة عليه بائناها دالة عليه لافتراقها واتفاقها. وهذا كفر اكبر - [02:19:24](#)

وهو الذي يفعله من يفعله في علم الحرف. وهو الذي يفعله من يفعله في علم الحرف. والقسم النظر فيها كذلك مع اعتقاد كونها سببا فقط. النظر فيها كذلك مع اعتقاد كونها سببا فقط - [02:19:56](#) لا تستقل بالتأثير. لا تستقل بالتأثير. وانها تابعة تقدير الله. وانها تابعة تقدير الله كالواقع في الخسوف والكسوف والمد والجزر. كالواقع في الخسوف والكسوف والمد والجزر. واصح القولين جوازه. واصح القولين - [02:20:19](#) جوازه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال البخاري وفي صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء وهجوما الشياطين وعلامات يهتدى بها فمن توغل فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى وكره قتادة تعلم من - [02:20:49](#)

نازل القمر ولم يرخص لي ولم يرخص ابن عيينة في ذكره حرب عنهما. ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد - [02:21:14](#)

وابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث قتادة وهو ابن دعامة السدوس احد التابعين انه قال خلق الله هذه النجوم لثلاث - [02:21:34](#) حديث رواه البخاري معلقا ووصله عبد ابن حميد في تفسيره واسناده صحيح وجدالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق

النجوم في الاشياء الثلاثة في حصره مقاصد خلق النجوم في الاشياء الثلاث مع خبره ان من تأول فيها غير ذلك - [02:21:54](#) مع خبره ان من تعول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه اخطأ واضاع وتكلف ما لا وتكلف ما لا علم له به. والدليل الثاني حديث قتادة ايضا انه كره تعلم ومنازل القمر رواه حرب الكرمانى في مسائله. ودلالته على مقصود الترجمة في - [02:22:25](#)

كراهته تعلم منازل القمر في كراهته تعلم منازل القمر فان الكراهة في عرف السلف التحريم ومنازل القمر هي مواضع نزوله المقدرة في سيره. هي مواضع نزوله المقدرة في سيره والدليل الثالث حديث سفيان بن عيينة - [02:22:55](#) انه لم يرخص في تعلم منازل القمر انه لم يرخص في تعلم منازل القمر رواه حرب الكومان في ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في عدم الترخيص اي منع الاباحة اي منع الاباحة. فالرخصة تطلق في عرف السلف على المباح - [02:23:20](#) مطلقا ولو لم يكن في مقابل عزيمة. فالرخصة تطلق في عرف السلف على المباح مطلقا ولو لم يكن في مقابل عزيمة وهذان الدليلان الثاني والثالث يتعلقان بتنجيم ناس اي نوع - [02:23:47](#)

التسيير يتعلقان بتنجيم التسيير. فان منازل القمر مما يستدل بها على اختلاف الاحوال والاهوية. وجمهور اهل العلم على جواز ذلك وهو الصحيح والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة - [02:24:12](#)

الحديث رواه احمد وابن حبان واسناده ضعيف ويروى معناه في احاديث عدة لا تخلو من ضعف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر ودلالته على مقصود الترجمة ومصدق بالسحر. لان التنجيم على اعتقاد - [02:24:42](#) التأثير من السحر لان التنجيم على اعتقاد التأثير من السحر. ما الدليل على ان التنجيم باعتقاد التأثير من السحر احسن احسنت لما تقدم في حديث ابن عباس رضي الله عنهما عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتبس علما من النجوم -

[02:25:10](#)

فقد اقتبس شعبة من ايش؟ من السحر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك الثالثة ذكر الخلاف في تعلم - [02:25:37](#)

منازل الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل قال رحمه الله باب ما جاء في الاستسقاء بالانواء. مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع والمراد به نسبة السقيا اليها اذا نزل المطر. نسبة السقيا اليها اذا نزل - [02:25:55](#) بان يعتقد ان المطر نزل بالنو بان يعتقد ان المطر نزل بالنوء نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يترك لا يتركونهن الفخر بالاحسان والطعن في

الانساب والاستسقاء - [02:26:23](#)

نجوم النياحة. وقال صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها السربال من قطران. ودرع من رواه مسلم وله ما عن زيد بن خالد رضي الله عنه انه قال انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية -

[02:26:56](#)

الادريس ما ان كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال اتدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال صلى الله عليه وسلم اصبح من عباده مؤمنون به وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا - [02:27:16](#)

فذلك كافر به مؤمن بالكوكب ولهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما معنى وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الايات فلا اقسام بمواقع النجوم الى قوله تكذبون - [02:27:36](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون. فالرزق هو المطر كما يدل عليه سبب نزول الاية - [02:27:53](#) فالرزق هو المطر كما يدل عليه السبب نزول الاية. وتكذيبهم هو في استسقاؤهم بالانواع. وتكذيبهم وفي استسقاؤهم بالانواع اي

نسبتهم المطر اليها. اي نسبتهم المطر المطر اليها. لما قالوا مضطر - [02:28:17](#)

ما بنوء كذا وكذا. لما قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا. فوقعوا او في التكذيب نعمة الله عز وجل عليهم. ونسبة المطر الى الانواء شرك اصغر لامرين ونسبة المطر الى الانواع شرك اصغر لامرين. احدهما ما فيه من الاعتدال - [02:28:37](#)

بما ليس سببا شرعيا ولا قدريا. ما فيه من الاعتداد بما ليس سببا شرعيا ولا قدريا والاخر ما فيه من نسبة النعمة الى غير مسديها ما فيه من نسبة النعمة الى غير مسديها الذي تفضل بها وهو الله. والدليل الثاني حديث ابي ما لك الاشعري رضي - [02:29:07](#)
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والاستسقاء من نجوم فجعله النبي صلى الله عليه وسلم من امر الجاهلية. وتقدم ان كل ما نسب الى الجاهلية من اعتقاد - [02:29:34](#)
او قول او فعل فهو محرم. وتقدم ان ما نسب الى الجاهلية من اعتقاد او قول او فعل فهو محرم بالنجوم محرم. والدليل الثالث حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح - [02:29:59](#)
الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة بقوله فاما واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي. واما من قال مضرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. فجعل الله - [02:30:19](#)

عز وجل في هذا الحديث من قال من نسب السقيا الى الانواء فاستسقى بها الى الكفر. فنسب الله عز وجل من نسب السقيا الى الانواء فاستسقى بها الى الكفر. وهذا الكفر هو - [02:30:45](#)
انا اكبر نعم ما الدليل لا ابي من الحديث ابي من لفظ الحديث تستدل انه اصغر نعم ها مع الحديث فيه كافر فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب اني اقصد حديث النوم - [02:31:10](#)

اه ايش ارفع صوتك من عبادي العبادة يطلق على العبادة الكونية وعلى الشرعية. كل الخلق عباد الله اي كونا قهرا مغلبة احسنت والدليل على انه كفر اصغر انهم قالوا مطرنا بنوء كذا. والباء هنا سببية - [02:31:53](#)
ولو قالوا امطرنا نوء كذا وكذا لكان الكفر اكبر. باعتقاد انه استقل بالامطار لكنهم جعلوه سببا. فيكون الواقع منهم شرك اصغر. وهو الذي جزم به حفيد المصنف سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما بمعنى حديث زيد - [02:32:31](#)

رواه مسلم وحده. فعزمه الى المتفق عليه فيه نظر. فعزوه الى المتفق عليه كما فعل المصنف فيه نظر ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه ومما ينبه اليه ولا سيما في ما يتعلق بالكفر والايمان انه ينبغي امعان النظر في - [02:33:01](#)

بالادلة المنقولة فانك تجد فيها ما يبينها. تجد فيها ما يبينها. فمن الناس من يخطى في فهم نص من النصوص مع كون ذلك النص صريحا في امر هو على خلاف - [02:33:31](#)

فهمه فاذا فقهت مواقع الكلام العربي فانك حينئذ تفهم تلك النصوص على الوجه الصحيح كالحاديث والاثار التي يأتي فيها به كفر كقوله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم - [02:33:51](#)

كفر فهذا التركيب يدل على ان الكفر كفر اصغر لانه لم يقل اثنتان في الناس هما كفر الهما بهم كفر اي فيها شيء من شوب الكفر. لا انه متمحض في كونها - [02:34:15](#)

كفرا فحينئذ يقال ان هذا التركيب اذا ورد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم او كلام الصحابة فالمراد به الاصغر دون الاكبر. ومثله ما ذكره ابن تيمية الحفيد في اقتضاء الصراط - [02:34:35](#)

تقييم ان الكفر اذا ورد محلم بالف خطاب الشرع فالمراد به الاكبر. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر ايش؟ ترك الصلاة فالمراد به الشرك والكفر - [02:34:55](#)

لان اصل ان تكون موضوعة لارادة الجنس المستغرق جميع الافراد. والكفر الذي يستغرق جميع افراده فتندرج فيه هو الكفر الاكبر. الكفر الاكبر يندرج فيه الاكبر وما دونه من افعال الكفر. واضح - [02:35:15](#)

واضح ام غير واضح؟ طيب لو واحد قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. قال الكفر هنا اكبر لان ابن تيمية قال كذا وكذا الذي تقدم. صحيح فهمه ام غير صحيح - [02:35:35](#)

من الاية من نفس الاية دعوا ما خارج الاية. الفهم الصحيح ام غير صحيح ها يا عبد الله لماذا والقاعدة تتعلق بايش بالمصدر احسنت لان الواقع في الاية اسم فاعل. وهذا يقتضي مجرد قيام الفعل بالفاعل - [02:35:52](#)

واما القاعدة فتتعلق بالمصدر. لان المصدر هو الذي يقع على العموم اذا كانت التي فيه الاستغراق. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر العلم قال او - [02:36:25](#)

فهما اتاه الله رجلا. العلم ما هو بالحفظ. العلم الفهم تجد من الناس من يفهم. كثيرا من النصوص او ومن كلام اهل العلم لكنه لا يحسن فهمها. ولذلك لما صار الناس يتنافسون في الحفظ ويقصرون في الفهم صاروا يد - [02:36:45](#)

معان جديدة للكتاب والسنة ويتكلمون في العلم بما لم يتكلم به الاولون. وعند مسلم في مقدمة صحيحه عن عبد الله ابن عمرو انه قال انه سيكون رجال يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا - [02:37:05](#)

اباؤكم وشر اولئك الرجال الذين يحدثونكم بدين لم تسمعوا به انتم ولا اباؤكم لان الدين هو المعروف فالمشروع دين الاسلام ما فيه احكام خفية يجينا واحد بعد الف واربع مئة وثلاثين سنة يطلعها ويقول هذا الحكم الصحيح انه كذا وكذا - [02:37:25](#)

وان من سبق اخطأوا في فهمه لا الدين معروف ظاهر بين. والاحكام التي يحتاجها الناس وتكرر عليهم في اليوم والليلة هذه ظاهرة بيينة لا تخفى على الناس ابدا نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية واقعة الثانية ذكر الاربعة التي من امر الجاهلية الثالثة - [02:37:45](#)

ذكر الكفر في بعضها الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله اصبح من عباده مؤمن بي وكافر سبب نزول النعمة السادسة التفتن للايمان بهذا الموضع السابعة التفتن للكفر في هذا الموضع. الثامنة التفتن لقوله لقد صدق - [02:38:12](#)

كذا وكذا قوله رحمه الله الثامنة التفتن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا لانهم لا يريدون ان النوء انزل المطر. لانهم لا يريدون ان النوء انزل المطر لكنه نزل بسببه. لكنه - [02:38:32](#)

نزل بسببه وهم يرونه سببا ولا يعدونه مسببا. فهم يرونه سببا ولا يعدونه مسببا وازافة احوال الجو والاهوية الى الانواع ثلاثة اقسام. وازافة احوال الجو والاهوية الى الانواع ثلاثة اقسام. الاول اضافة تشبيب - [02:38:52](#)

اضافة تشبيب بان يعتقد بان يعتقد استقلالها بالتأثير بان يعتقد استقلالها بالتأثير وهذا كفر اكبر. والثاني اضافة سبب. اضافة سبب بان لا يعتقد قلالها لان لا يعتقد استقلالها. وتعد سببا وتعد سببا - [02:39:19](#)

هذا كفر اصغر وهذا كفر اصغر. والثالث اضافة ظرف. اضافة ظرف وهذا جائز. بان يخبر عن كون تلك الحال تكون في الزمن الفلاني بان يخبر عن كون تلك الحال تكون في الزمن الفلاني. على ما عرف من احواله على ما عرف - [02:39:49](#)

من احوالهم كقول الناس اذا طلع سهيل برد الليل اذا طلع سهيل برد الليل فالازافة هنا اضافة ظرف الزمان انه اذا طلع هذا النجم سهيل فان الليل يبرد فهذا عرف - [02:40:19](#)

من تتابع الايام والليالي على الناس انهم عرفوا ان حركة الكواكب اذا طلع هذا النجم انه يتغير يروا الجو من الحرارة الى البرودة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله التاسعة اخراج العالم للمتعلم المسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال - [02:40:39](#)

ربكم وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقية الكتاب بعد صلاة العصر باذن الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:41:04](#)